

اتجاهات إزالة الغابات المقلقة في جمهورية الكونغو الديمقراطية تثير القلق

اتجاهات إزالة الغابات المقلقة في جمهورية الكونغو الديمقراطية تثير القلق

التقرير

تشهد جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) اتجاهًا مقلقًا في فقدان غطاء الأشجار، حيث أظهرت البيانات الأخيرة حادثة حريق واحدة في شمال كيفو في 20 ديسمبر 2024. هذه الحادثة هي مؤشر صغير ولكنه مهم على التحديات البيئية الأوسع التي تواجه البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الكونغو الديمقراطية خسارة صافية تقدر بحوالي 6 ملايين هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 3.55٪ في مساحة الغابات.

تظل الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لهذا إزالة الغابات، مسؤولة عن الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار. وتلعب التحضر، على الرغم من أنه يسهم بدرجة أقل، دورًا أيضًا في تغيير المشهد. يؤدي فقدان غطاء الأشجار إلى تداعيات عميقة على انبعاثات الكربون والتنوع البيولوجي وسبل عيش المجتمعات المحلية.

تعتبر المساحة الشاسعة المغطاة بالغابات في الكونغو الديمقراطية، التي كانت تمتد في الأصل على ما يزيد عن 199 مليون هكتار، حاسمة للمعركة العالمية ضد تغير المناخ. إن فقدان هذه الغابات لا يؤثر فقط على النظم البيئية المحلية ولكن له أيضًا تأثيرات بعيدة المدى على النظام المناخي العالمي. مع استمرار الكونغو الديمقراطية في فقدان غطاء الأشجار، تصبح الحاجة إلى استراتيجيات مستدامة للإدارة والحفاظ على البيئة أكثر إلحاحًا.